

إدارة أوباما تنظر في احتمال شن هجمات بصواريخ كروز من البحر والبنتاغون توسع نواجدها في المتوسط

مشروعون أميركيون يتراجعون عن رفضهم العمل العسكري ومصادر تتوقع استنساخ سيناريو كوسوفو في سورية

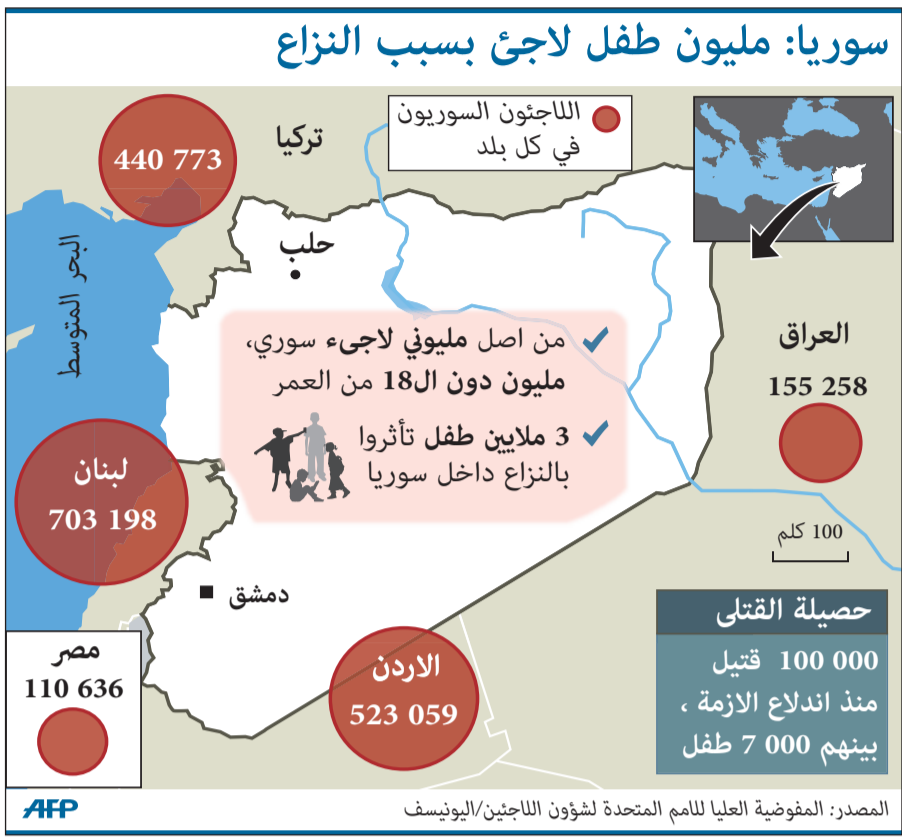
قيام البعثة التي وصلت الى دمشق بالفعل بمهمتها. وشرح كيندي وهو ضابط اميركي سابق اسبب التأخر بقوله «اولا لم نحصل على اذن بعد من السلطات السورية واثانيا حتى لو حصلنا على الاذن الآن فان البعثة لن تتحرك بسبب الظروف الامنية التي تحيط بالمواقع التي يتعين تغييرها». وقال السيناتور مورفي «استخدام الاسلحة الكيميائية بعد عنصر حاسما في تغيير أسس موقفنا. يجب ان نعمل شيئا ملموسا لمنع استخدام تلك الاسلحة. والمشكلة اننا لا نعرف ما يمكن عمله بدقة». غير ان عضو مجلس النواب الديموقراطي آدام شيف علق على تصريح مورفي بقوله ان هناك بدائل ملموسة وان البيت الابيض ينظر فيها الآن. وقال شيف الذي كان اصلا المعارضين لاي دور اميركي في سورية «موقفي يتغير. وعراف هناك سيناريو يقضي بنسف مواقع تخزين وسائل حمل الاسلحة الكيميائية داخل سورية. واسجل هنا انني لا اعرض ذلك».

● **واشنطن - احمد عبدالله وكالات**

الاميركيين يدرسون سلسلة من الخيارات للرد على تقارير بان النظام السوري استخدم أسلحة كيميائية ضد المدنيين من بينها احتمال شن هجمات بصواريخ كروز من البحر. ومما يزيد هذه التكهانات، اعلان السيناتور الديموقراطي كريس مورفي الذي عارض بنخبات اي تصعيد لدور بلاده في الازمة السورية انه يعتقد ان الموقف بات يتطلب مراجعة في الادارة انه لا يمكن البقاء على السدب الحالي اي دور كريس مورفي الذي عارض بنخبات اي تصعيد لدور بلاده في الازمة. ولدى انطباع بان مستشارة الامن القومي سوزان رايس ترى صعوبة الإبقاء على السياسة الحالية لاسيما بعد الانسحاب المروع الذي خلفه استخدام الاسلحة الكيميائية مؤخرا، وكانت التقارير التي تشير الى ان بعثة من خبراء الامم المتحدة المتخصصين في الاسلحة الكيميائية قد اشارت ايضا الى توقع بدء عمل اولئك الخبراء على الفور. غير ان الكولونيل كيندي كيندي رئيس قسم الامن في الامم المتحدة قال للصحافيين ان هناك سببين يحولان دون

الهجوم 78 يوما. وذكرت تقارير اعلامية اخرى، ان الولايات المتحدة قاست أمس الأول بإعادة تركيز قواتها البحرية في مياه البحر المتوسط لاعطاء الرئيس الاميركي باراك اوباما خيارات في حال قرر شن هجوم مسلح على سورية غير ان مسؤولين قالوا ان اوباما لم يتخذ قرارا بشأن القيام بعمل عسكري. وقال مسؤول دفاعي اميركي شريطة عدم الكشف عن هويته ان البحرية الاميركية ستوسع نطاق وجودها في البحر المتوسط بسفينة حربية رابعة مزودة بصواريخ كروز بسبب الحرب الاهلية المتصاعدة في سورية. من جهة، أكد وزير الدفاع الاميركي تشاك هاغل خلال توجهه الى اسبانيا اوباما طلب من وزارة الدفاع (البنتاغون) اعداد خيارات بشأن سورية. واذف المسؤول ان السفينة ماهان كانت قد انتهت مهمتها ومن المقرر ان تعود لقاعدتها في نورفولك بولاية فرجينيا ولكن قائد الاسطول السادس الاميركي قرر ابقاء السفينة في المنطقة. وصرح مسؤول دفاعي كبير لرويترز في وقت سابق بان المسؤولين

بالقوة في سورية بغية منح اوباما عدة خيارات اذا قرر تعزيز أي تحرك اميركي لاسيما في ظل وجود اتهامات جديدة للنظام السوري بشأن احتمال استخدام الحكومة السورية اسلحة كيميائية. وتوقعت صحيفة نيويورك تايمز قيام السلطات الاميركية بتوجيه ضربات عسكرية الى سورية من دون تفويض من الامم المتحدة مستوحاة من الضربات الجوية التي نفذت في كوسوفو في نهاية تسعينيات القرن الماضي. وخلال نزاع كوسوفو في 1999/1998 دعمت روسيا نظام سلوبودان ميلوسيفيتش المتهم بارتكاب فظاعات بحق المدنيين في هذا الاقليم الصربي. وكان مستحيلا التوصل الى قرار يجيز اللجوء الى القوة ضد الجمهورية اليوغوسلافية السابقة بسبب القوتو الروسي في مجلس الامن الدولي وهو القيتو الذي يعيق منذ سنتين ونصفي اي قرار ضد النظام السوري ايضا. وفي مارس 1999 شن حلف شمال الاطلسي غارات على القوات الصربية في كوسوفو مبرا بان الفظاعات التي ارتكبتها في الاقليم تعتبر وضعا اناسيا طارئا. واستمر



تقدما على صعيد اهدافنا في سورية». وكانت تقارير إعلامية اميركية ذكرت أمس أن الجيش الاميركي يحدث خياراته لسيناريوهات تدخل

وأضاف «توجد عدة احتمالات متوافرة وستنصرف بحرص شديد كي نتخذ قرارات تتلاءم مع مصالحنا الوطنية وتقييمنا لما يمكن أن يحقق

تتجه ادارة الرئيس الاميركي باراك اوباما الى تصعيد دورها العسكري في الازمة السورية في ضوء الفشل المتزايد الذي منبت به في مصر وانكاسات التقارير الاخيرة عن احتمال استخدام القوات الحكومية السورية للاسلحة الكيميائية. وفيما وعد الرئيس الاميركي اول من اسد باعلان نتائج مراجعة سياسة ادارته تجاه سورية خلال ايام فان الاتجاه العام لبوصلة الاحداث في واشنطن يشير الى ان ذلك الاعلان سيتضمن قرارات ملموسة بتقديم مزيد من الاسلحة المتطورة نوويا الى فصائل معينة من المعارضة العسكرية السورية، في وقت تراجع عدد من المشرعين الاميركيين عن معارضتهم الشديدة لأي عمل عسكري. وفي هذا السياق أيضا، عقد الرئيس الاميركي باراك اوباما أمس اجتماعا مع فريق الامن القومي لبحث التقارير عن استخدام اسلحة كيميائية في سورية. ونقلت شبكة «سي ان ان» عن مسؤول رفض الكشف عن اسمه قوله «ما ان نتحقق من الوقائع، سيستمكن الرئيس من تقرير كيفية الاستجابة بالاستناد إلى معلومات».

أردوغان يتهم الأسد بارتكاب مجزرة الغوطة بريف دمشق فاببوس: كل المعلومات تدل على ارتكاب النظام السوري «مجزرة كيميائية»

ونقلت وسائل اعلام تركية امس عن أردوغان قوله في كلمة أمام مؤيديه في بلدته ريز: استغرب ممن يتساءلون عن ارتكاب المجزرة السورية الأخيرة باستخدام الاسلحة الكيميائية، فالديكتاتور القاتل الأسد هو الذي ارتكبها كغيرها من المجازر. وأضاف ان الأسد يبذل آخر جهد ممكن لكن الله سيستدعيه قريبا للانتقام من قتل أطفال ابرياء. من جهة أخرى، رأى أردوغان ان الامم المتحدة ما عادت ضامنة للسلام، في إشارة الى فريق الامم المتحدة الذي لم يتمكن من بدء تحقيق لتحديد ما اذا كان سلاح كيميائي استخدم في سورية. واعتبر أردوغان ان على العالم التحرك بتشكيل منظمة بديلة عن الامم المتحدة، بعد عدم تحركها وفشلا في اتخاذ خطوات تجاه الاعتداءات التي تم ارتكابها بمصر وسورية.

عواصم - وكالات: أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فاببوس ان كل المعلومات تدل على ان النظام السوري ارتكب «مجزرة كيميائية» هذا الاسبوع في ريف دمشق. وقال فاببوس انتر لقائه رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله في رام الله امس «كل المعلومات التي لدينا تتقاطع لتؤكد حصول مجزرة كيميائية قرب دمشق ولتدل على ان نظام بشار الاسد يقف وراء هذا الامر». وأوضح رئيس الديبلوماسية الفرنسية انه اذا كان النظام السوري ليس لديه ما يخفيه، فينبغي البدء فوراً في التحقيق. وشدد فاببوس الذي استهل امس جولة تشمل كلا من رام الله بالضفة الغربية وتل أبيب على ضرورة توجه فريق الامم المتحدة، المتواجد بالفعل بسورية، و«على الفور» إلى الموقع الذي شهد المجزرة الأخيرة التي أسفرت عن مقتل أكثر من 1000 ضحية بخلاف المصابين.

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي ان «المجزرة الكيميائية» التي وقعت قبل يومين بسورية «خطيرة» بحيث أنه لا يمكن أن يبقى بدون رد فعل «قوي». من جانبه، اتهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان الرئيس السوري بشار الاسد، بارتكاب مجزرة الغوطة ورأى انه لابد من السعي لتشكيل منظمة بديلة عن الامم المتحدة بعد فشلها في اتخاذ خطوات تجاه ما وصفها بالاعتداءات التي ترتبت في مصر وسورية.

من ذخائر وعقاد»، بحسب «شام». ووقعت اشتباكات عنيفة جنوب مدينة معرة النعمان بين الجيش الحر وقوات النظام. أما في محافظة حمص، فقد تعرضت احياء حمص المحاصرة لقصف عنيف برجماتص الصواريخ والمدفعية الثقيلة وشهدت اشتباكات عنيفة، وطال القصف مدينة الحولة وبلدة السدار الكبيرة وبيساتين مدينة تدمر. في غضون ذلك، وقعت مواجهات عند معبر كراج الحجز في حي بيستان القصر بين الجيش الحر وقوات النظام، في حلب التي تعرض ريفها لقصف من الطيران الحربي والمدفعية الثقيلة والناشبية وقريبة أروم الصغرى. وتجدد القصف العنيف والمدفعية الثقيلة على مدينة السفيرة بعد ان اعلن الجيش الحر «تحرير كتبية الدفاع الجوي (الحجيرة)» في السفيرة على يد «حركة احرار الشام».



مخيم كورو غوريك للاجئين السوريين في اقليم كردستان العراق (ا ف ب)

بلدات والسفينة والناشبية وميدعا وعربين حجيرة البلد وعين ترما وداريا ومعضمية الشام وحرزما وكفرطنا وبيساتين المليحة وسقبا وبيلا وجسرين وزملكا وبيساتين ركوس وحرستا. في هذه الأثناء، قالت «شام» ان الجيش الحر «حرر حي البدو في درعا البلد بالكامل بعد سيطرته على جميع حواجز قوات النظام التي كانت تتمركز فيه» فيما قصف الطيران الحربي وراجمات الصواريخ

طيران النظام الحربي والمدفعية الثقيلة قصف احياء الغابون وجوبر وبرزة ومخيم اليرموك كما سقطت عدة صواريخ أرض ارض على المنطقة الواقعة بين احياء جوبر والغابون، بحسب شبكة «شام»، التي أكدت وقوع اشتباكات عنيفة في محيط هذه الأحياء. وامتد القصف من احياء العاصمة الجنوبية الى مدن الريف خاصة مدينة ببرد وطريق المتحلق الجنوبي قرب زملكا ومدن

عواصم - وكالات: أعلن الجيش السوري الحر أمس عن تحرير حي البدو في مدينة درعا، تزامنا مع إعلان اتحاد تنسيقيات الثورة السورية أن ثوار المعارضة تمكنوا من إسقاط طائرتين حربيين من نوع ميغ تابعتين لنظام الرئيس السوري بشار الأسد في «الغوطة الشرقية» أمس الأول بريف دمشق وفي حي «جوبر» أمس. وقد تبنت «كتيبة الدفاع الجوي» في كتاب شباب الهدى» وبالتعاون مع بعض التشكيلات الأخرى إسقاط طائرة ميغ كانت تغير على مواقع الثوار في حي جوبر بدمشق. عدا عن ذلك، استأنف طيران النظام الحربي والمدفعية الثقيلة قصف احياء الغابون وجوبر وبرزة ومخيم اليرموك كما سقطت عدة صواريخ أرض ارض على المنطقة الواقعة بين احياء جوبر والغابون، بحسب شبكة «شام»، التي أكدت وقوع اشتباكات عنيفة في محيط هذه الأحياء. وامتد القصف من احياء العاصمة الجنوبية الى مدن الريف خاصة مدينة ببرد وطريق المتحلق الجنوبي قرب زملكا ومدن

جذع يوجه رسالة مفتوحة لأوباما لمطالبته بإنقاذ الشعب السوري من النظام

بيروت - أ.ش.أ: وجه رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججعج رسالة مفتوحة الى الرئيس الأميركي باراك اوباما دعاه فيها الى وجوب القيام بامر ما تجاه ما يحصل في سورية لاسيما بعد المجزرة الأخيرة في الغوطة الشرقية والحرب الدائرة هناك منذ عامين ونصف العام. وقال ججعج في الرسالة التي وجهها عبر صحيفة «الديلي ستار» اللبنانية الناطقة بالإنجليزية في عددها الصادر امس، إن قوات النظام السوري بقيادة الرئيس بشار الأسد تشارك حاليا في عمليات التطهير العرقي والاعتصام الجماعي، والتعذيب المنهجي، (بما في ذلك الأطفال) وتدمير المدن على ساكنها، وأخيرا وليس آخرا، الوصول الى حد استخدام غاز الأعصاب المميت

بما تسبب في سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين. وهكذا تم تخطي الخط الأحمر الذي لاطنا حذرتم منه. وللأسف، كان مفتشو الأمم المتحدة على مقربة من مكان وقوع المجزرة. وأضاف أن عقودا توالفت فيها لا تحصى ثقافية واجتماعية وسياسية، وموارد لا تحصى في سبيل نشر القيم الإنسانية لدى الدول النامية، ولكن هاهو الأستاذ يفشل في اختياره فضلا زريعا، فبينما وجدتم وقتا «رئاسيا» لإنقاذ حياة هر، كان الوقت قد تأخر جدا بالنسبة لأخريين لاسيما بعد مقتل أكثر من 100 ألف شخص (والعدد يتزايد يوما بعد يوم)، لقد كان بإمكانكم أن تفعلوا شيئا لهم السيد الرئيس، ولكنكم لم تفعلوا، والمجزرة لاتزال مستمرة منذ سنتين ونصف السنة.

بمسألة مفتوحة لأوباما لمطالبته بإنقاذ الشعب السوري من النظام

وصول ممثلة الأمم المتحدة لنزع السلاح إلى دمشق للتحقيق في استخدام اسلحة كيميائية روحاني يقر باستخدام اسلحة كيميائية في سورية والنظام السوري يتهم المعارضة

«معارك عنيفة اندلعت في حي جوبر (الذي يسيطر عليه قوات المعارضة) حيث تستعد لاستعادة السيطرة على هذا الحي». ولفت المصدر نفسه الى ان جنودا اصيبوا بعد استنشاقهم غازات سامة وهم في حالة حرجة. وتزامنت الاتهامات التي وجهها النظام السوري مع وصول ممثلة الأمم المتحدة العليا لنزع الاسلحة أنغلا كايين، العاصمة السورية دمشق، لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين حول التحقيق في مجزرة استخدام اسلحة كيميائية، والسماح للفتشيين الامميين بالوصول الى مواقع يشتبه بتعرضها لهجوم كيمياوي.

تشاك هيغل اعلن امس الأول ان البنتاغون يعمل حاليا على تحريك قوات في منطقة المتوسط لمنع الرئيس باراك اوباما «خيارات» في حال أمر بتنفيذ عمل عسكري ضد سورية. بدوره، اتهم النظام السوري امس مقالتي المعارضة السورية باستخدام الاسلحة الكيميائية، وذكر التلفزيون السوري الرسمي ان «وحدة من قواتنا الباسلة تطوق المنطقة في حي جوبر (عند أطراف العاصمة السورية) التي يعتقد ان اربابيين استخدموا سلاحا كيميائيا انطلاقا منها»، لافتا الى حصول العديد من «حالات الاختناق» في صفوف الجنود الذين دخلوا حي جوبر. وأضاف التلفزيون ان

الطبايية «ليس هناك اي تفويض دولي لتدخل عسكري في سورية، ونحن نحذر من اي عمل او اعلان لا يؤدي الا الى مزيد من التوتر في المنطقة. أمل ان يبدي مسؤولو البيت الابيض ما يكفي من الحكمة لعدم الدخول في مثل هذه اللبلة الخطيرة». وتابع ان «التصريحات المستنفة من مسؤولين اميركيين او ارسال سفينة عراقية «نحن قلقون جدا ازاء المعلومات حول استخدام اسلحة كيميائية في سورية وذهين بشدة استخدام مثل هذه الاسلحة». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس عراقجي «نحن قلقون جدا ازاء المعلومات حول استخدام اسلحة كيميائية في سورية وذهين بشدة استخدام مثل هذه الاسلحة». وأضاف «هناك أدلة على ان المجموعات الارهابية قامت بهذا العمل»، وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية وكان وزير الدفاع الاميركي

العالم وخاصة في سورية». من جانبه، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس عراقجي امس ان هناك «أدلة» على استخدام مسلحي المعارضة السورية الاسلحة الكيميائية، محذرا من اي تدخل عسكري غربي في النزاع السوري. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس عراقجي «نحن قلقون جدا ازاء المعلومات حول استخدام اسلحة كيميائية في سورية وذهين بشدة استخدام مثل هذه الاسلحة». وأضاف «هناك أدلة على ان المجموعات الارهابية قامت بهذا العمل»، وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية وكان وزير الدفاع الاميركي

كندة علوش: رجل أصغر طفل من ضحايا مجزرة الغوطة أشرف من ألوف السياسيين



المعزلة السورية كندة علوش المجزرة الكيميائية التي وقعت في منطقة الغوطة والتي راح ضحيتها العبد من الأطفال لتجسس قصف النظام السوري للمنطقة التي تسيطر عليها المعارضة بالاسلحة الكيميائية. وكثبت علوش في صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي: «الميزة الوحيدة لمجزرة الغوطة انها كانت آخر اختبار لإنسانية العالم.. آخر اختبار إنسانية العرب.. آخر اختبار إنسانية كثير من السوريين الذين كانت الاحصاءة في ردة فعلهم، رجل أصغر طفل من ضحايا الغوطة أنظف وأشرف من ألوف السياسيين.. عربا وسوريين حكومة ومعارضة»، حسبما نقل عنها موقع النشرة الإلكترونية.

المعزلة السورية كندة علوش المجزرة الكيميائية التي وقعت في منطقة الغوطة والتي راح ضحيتها العبد من الأطفال لتجسس قصف النظام السوري للمنطقة التي تسيطر عليها المعارضة بالاسلحة الكيميائية. وكثبت علوش في صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي: «الميزة الوحيدة لمجزرة الغوطة انها كانت آخر اختبار لإنسانية العالم.. آخر اختبار إنسانية العرب.. آخر اختبار إنسانية كثير من السوريين الذين كانت الاحصاءة في ردة فعلهم، رجل أصغر طفل من ضحايا الغوطة أنظف وأشرف من ألوف السياسيين.. عربا وسوريين حكومة ومعارضة»، حسبما نقل عنها موقع النشرة الإلكترونية.